قائد الثورة، لدى لقائه جمعاً من أهالي اذربايجان الشرقيّة:

عبر الإنتخابات تصلح البلاد.. لهذا يعارضها المستكبرون

الوفاق- تزامناً مع الذكرى السنويّة للانتفاضة التاريخية لأهالي مدينة تبريز في ٢٩ بهمن ١٣٥٦ (١٩٧٨/٢/١٨)، إلتقى صباح يوم الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨، جمعٌ من أهالي محافظة أذربيجان الشرقيّة مع الإمام الخامنئي في حسينيّة الإمام الخميني (قده).

وأشاد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بمشاركة الشعب الايراني الحماسية والملحمية في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الاسلامية (٢٢ بهمن) في كل انحاء ايران معتبرا بأن الشعب قد اظهر هذا العام اعتزازه بالثورة الاسلامية أمام العالم في يوم ٢٢ بهمن. وفي هذا اللقاء، اعرب قائد الثورة عن تقديره وشكره للشعب الإيراني والأجهزة الأمنية على نجاح مسيرات ذكرى انتصار الثورة الاسلامية الحماسية معتبرا بأن الشعب الايراني شارك بحماسة في كافة انحاء ايران ليظهر هذا العام اعتزازه بالثورة الاسلامية أمام العالم في يوم ٢٢ بهمن.

على الشعب ان يسعى الى الإختيار الصحيح

واعتبر آية الله الخامنئي أن جبهة الاستكبار تعارض الانتخابات الإيرانية بلا شك، موضحا بأن الانتخابات هي من سمات النظام الجمهوري، ولهذا يعارض المستكبرون وأمريكا، الذين هم ضد النظام الجمهوري والاسلامي على حد سواء، هذه الانتخابات ومشاركة الشعب الحماسية بالاقتراع فيها.

جبهة الاستكبار تعارض الانتخابات.. معرفة قدرات العدو من شروط النصر

الشعب أظهر إعتزازه بالثورة الاسلامية أمام العالم

وفي اشارة الى طلب أحد الرؤساء الأميركيين السابقين من الشعب الإيراني لعدم المشاركة في إحدى الانتخابات الماضية، بيّن سماحته بأن ذلك الرئيس ساعد إيران دون علمه لأن الشعب شارك في الانتخابات بحماس أكبر من أي وقت مضى، بسبب عناده ومعارضته له ،ولهذا لم يعد الأمريكان يتحدثون بهذه الطريقة، بل يحاولون ثني الناس عن الانتخابات بأساليب مختلفة.

وحدة الشعب مفتاح الإنتصار

واعتبر انتخاب الصالحين أمرا ضروريا، لافتا الى انه يجب على الشعب التحري ما استطاع لمعرفة الحقيقة.

كما اكد قائد الثورة على الالتزام بنزاهة وسلامة وكفاءة الانتخابات كمطلب دائم من المسؤولين، موضحا انه خلال هذه العقود لم يتم ملاحظة أي انتهاك للانتخابات بالمعنى الذي يدعيه العدو، ودائما ما جرت الانتخابات في البلاد بطريقة نزيهة وهادئة ومنظمة. ووصف قائد الثورة وحدة الشعب الإيراني بأنها مفتاح انتصار الثورة الإسلامية واستمرارها مؤكدا على انه يجب على الجميع في المستقبل أن يواصلوا هذا الطريق كفريق واحد، وبأن الخلافات السياسية والاختلافات في الآراء يجب ألا تؤثر على الوحدة الوطنية للشعب الإيراني في مواجهة الأعداء. وثمّن قائد الثورة الإسلامية تضحيات المنظمين الأمنيين للمسيرة الوطنية، واعتبر أن مسيرة الوطن الهادفة تزيد من همة المسؤولين ومعنوياتهم،معتبرا هذا الحضور الوطني بأنه يضخّ دماء جديدة في عروق المجتمع والشعب والمسؤولين.

أهم إنجازات الثورة

واعتبر قائد الثورة ان خلق الثقة بالنفس الوطنية والشعور بالقدرة في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والدفاع والطب وغيرها من المجالات إنجازا هاما آخر للثورة، مؤكدا على ان هذه الثقة بالنفس، على عكس عهد الطاغوت، تتجلى أيضا على الساحة الدولية ومواجهة القوى المستكبرة. ومن إنجازات الثورة الاسلامية الأخرى، اوضح سماحته بأنها تشمل ايضا نشر فكر الثورة وقيمها وخاصة في المنطقة، النجاح النسبي في منع انتشار الثقافة الغربية باعتبارها الثقافة السائدة، وتشكيل مجموعات شعبية عفوية في جميع المجالات وتوسيع الخدمات لتشمل جميع مناطق البلاد، وتنشئة علماء عالمين في مختلف المجالات. وفي هذا السياق اشار قائد الثورة الى قلق البعض من هجرة الادمغة واصحاب الخبرات، موضحا بأن الجانب الايجابي لهذا الموضوع هو قوة إيران في تصدير الخبراء والأشخاص الفعالين.

وفي شرحه عن مهمة التأمل الذاتي للاعتراف بنقاط الضعف ومحاولة التغلب عليها، اوضح قائد الثورة انه بالإضافة إلى نقاط القوة، لدينا أيضا نقاط ضعف ليست قليلة، مثل حقيقة أننا متخلفون في بناء اقتصاد وطني قوي، مضيفا انه وعلى الرغم الخير الذي تم تحقيقه، والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والقضائية التي كانت من أسمى شعارات الثورة وأكبر أهدافها، إلاّ أننا مازلنا بعيدين عن النقطة المثالية.

الإختلافات في الآراء يجب ألا تؤثر على الوحدة الوطنية للشعب

دور النخب في تحديد الثغرات

وعن نقاط الضعف الاخرى التي يجب التركيز عليها واصلاحها، اشار سماحته الى التخلف في القضاء على الأضرار الاجتماعية مثل الطلاق والإدمان والمشاكل الأخلاقية، فضلا عن البعد عن نمط الحياة الإسلامية. كما اشار قائد الثورة الى دور النخب وبالاخص النحب الشابة في تحديد الثغرات وتقديم المساعدة الفكرية للمسؤولين لرأبها. واكد على ضرورة ألا نهمل العدو وحيله وأدواته، لافتا الى أن قوّة الثورة الإسلامية وتقدمها هو سبب الإحتيال والضغوط الهستيرية التي يمارسها اعداء إيران، موضحا بأنه لا ينبغي أن نكون سلبيين أمام العدو، لأن سياستهم هي إذلال الطرف الآخر وجعله سلبيا.

انتفاضة تبريز حدث تأريخي

ووصف قائد الثورة انتفاضة تبريز بأنها حدث تاريخي، وقال سماحته: إن تلك الحادثة لم تترك انتفاضة أهل قم في (١٩ دى) دون نتائج، ومن خلال نشر روح الثورة والانتفاضة والحماسة الثورية في جميع أنحاء البلاد، أصبحت الأساس لانتصار الثورة الاسلامية وتحول تاريخ إيران. وقد أوضح سماحته أن الاعتراف بواجبهم في الوقت المناسب والتحرك في الوقت المناسب في أداء هذا الواجب هما سمتان بارزتان في إنتفاضة تبريز، وتابع سماحته: لم يشعر التوابون بالواجب ولم يتصرفوا في الوقت المحدد وتغيبوا في عاشوراء؛ ولهذا السبب، وعلى الرغم من إنتفاضتهم المتأخرة واستشهادهم جميعاً، إلاّ أنهم لم يتركوا أثراً في التاريخ.

واعتبر سماحته أهالي أذربايجان تجسيدا للحماس والحب والعاطفة والإيمان بالتاريخ في العقود الأخيرة، وأضاف: يجب أن نتعلم من خصائص إنتفاضة تبريز. وأشار سماحته إلى نمو الثورة وتمتينها طوال مسارها المبارك على مدى الـ ٤٥ عاما وسط عاصفة الأحداث والمؤامرات والفتن، وأضاف: "الثورة بمفهوم الوطن والنظام" باتت عبر مرورها بممرات صعبة وشائكة، أقوى وأكثر إقتداراً. ولها رؤية وتأثير أكثر نفاذاً، واليوم علينا أن نفهم المهام الرئيسية في الوقت المناسب ونتصرف حيالها في الوقت المناسب.

تقييم صحيح لأنفسنا وللعدو

وقد عدّ آية الله الخامنئي "مراقبة النفس ومراقبة العدو" واجبين أساسيين على الجميع، وقال: يجب أن يكون لدينا تقييم صحيح لأنفسنا وللعدو، وإهمال هذا الواجب مصيبة عظيمة.

وأضاف قائد الثورة: الآن، وعلى الجانب الآخر من ذلك النظام المنحط (نظام الشاه)، الشعب هو من يملك البلاد والنظام، وهو الذي يحدد اتجاه البلاد من خلال انتخاب المسؤولين الرئيسيين في البلاد بشكل مباشر أو غير مباشر.

واعتبر أن أسباب الألاعيب والضغوط الهستيرية التي يمارسها من يريدون السوء لإيران هي نقاط القوة والتقدم التي حققتها الثورة الإسلامية، وأضاف: لا ينبغي للمرء أن يكون منفعلاً أمام العدو، لأن سياستهم هي إذلال الطرف الآخر وإخضاعه وإستفزازه.

الإنتخابات الإيرانية

التياران الأصولي والإصلاحي يرصّان صفوفهما

الوفاق- ١٠ أيام على إنتخابات مجلسي الشورى الإسلامي وخبراء القيادة في ايران، حيث تتواصل نشاطات لجان ودوائر الإنتخابات في محافظات البلاد في أكبر ماراثون شعبي إنتخابي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تتنافس التيارات السياسية المتمثلة بالتيار الأصولي والمنافس الأقوى له أي التيار الإصلاحي، بالإضافة الى تيار المعتدلين وتيار الأقليات لإنتخاب خيرة النواب في مجلسي الشورى وخبراء القيادة.

في آخر تفاصيل ماراثون إنتخابات مجلس الشورى، قال الأمين العام لجمعية فدائيي الثورة الإسلامية (رواد التحوّل): سيتم الإعلان رسميا عن قائمة لجمعية فدائي الثورة الإسلامية خلال الأيام المقبلة. وصرح مجتبى شاكري: الجبهة الثورية ومجلس تحالف القوى الثورية يحاولان التوصل إلى قائمة واحدة من أجل إيصال الناس إلى صناديق الاقتراع بهذه القائمة.

الإصلاحيون يخوضون الانتخابات بقائمة صوت الشعب

من جانب التيارين الإصلاحي والإعتدالي، قال عضو المجلس المركزي لحزب الاعتدال والتنمية: إن المفاوضات بين الأحزاب الإصلاحية حول قائمة مشتركة تجري في طهران، ومن المحتمل أن تشارك جميعها في الانتخابات بتكتل يحمل اسم صوت الشعب وقائمة علي مطهري الرئيسية.

وقال رمضان علي سبحاني فر: في رأيي أن السبيل الوحيد للتغلب على مشاكل البلاد يعتمد على حضور الشعب في ميدان الإنتخابات.

وتابع هذا النائب الإصلاحي: خلال العملية الانتخابية يتم انتخاب الأشخاص الأكفاء لدخول المجلس.

وأوضح أن حزب الاعتدال والتنمية أعلن في وقت سابق أنه ليس لديه سبب لمقاطعة الانتخابات، وقال: نظراً لعدم الموافقة على عدد من الأشخاص من حزب الاعتدال والتنمية في طهران، فمن المحتمل ألا يتم تقديم قائمة مستقلة في طهران من قبل هذا الحزب.

وقال: إن المناقشات والتحقيقات جارية بين أحزاب الاعتدال والتنمية و"الكوادر البناءة" و"الثقة الوطنية" و"نداء الإيرانيين" لتقديم قائمة مشتركة في طهران في الانتخابات المقبلة، ومن المحتمل أن يلتحم مرشحو هذه الأحزاب الأربعة تحت مظلة تكتل "صوت الشعب" وسيشاركون في الانتخابات ضمن قائمة علي مطهري.

عضو جبهة الثبات: أولويتنا تقديم قائمتنا مع مجلس الائتلاف

الى ذلك، قال عضو جبهة الثبات المحسوبة على التيار الأصولي: اولويتنا في انتخابات الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الاسلامي هي تقديم قائمة مشتركة مع مجلس الائتلاف (تحالف القوى الثورية).

وقال سيد محمد جواد ابطحي في إشارة إلى تكتل القوى الثورية في الدورة الثانية عشرة للمجلس الإسلامي: إن أولويتنا في الانتخابات البرلمانية هي تقديم قائمة مشتركة مع المجلس الائتلافي من القوى الثورية.

وأكد: نتطلع إلى تقديم قائمة واحدة ونختار المرشحين على أساس المؤشرات، وأشار: إذا لم تنجح مفاوضات تقديم القائمة المشتركة لجبهة الثبات ومجلس ائتلاف القوى الثورية في الانتخابات المقبلة، فسوف نقدم قائمة مستقلة للانتخابات. وسيتم تحديد نتيجة المفاوضات والإعلان عنها في الأيام المقبلة.

حدادعادل: النظام يعتبر أن صوت الشعب حقّ شرعي

الى ذلك، أشار رئيس مجلس الائتلاف (التيار الأصولي) إلى أن تعداد أصوات الشعب يعتمد على الأسس الإسلامية، وقال: "النظام يعتبر صوت الشعب من حق الشعب".

واعتبر حداد عادل الانتخابات قضية مهمة تحدد مصير كل شخص، عندما يذهب الجميع إلى صناديق الاقتراع يوم الانتخابات هذه الحقيقة مطبوعة في أذهان الجميع. لابد أن يقرر الشعب مصيره.

الأمناء تكثّف من تقييم مرشحيها

قال رئيس الهيئة التنفيذية للتحالف الشعبي للقوى الثورية (الأمناء) المحسوب على التيار الأصولي: تم الانتهاء من المرحلة الأولى لتقييم مرشحي دائرة طهران، حيث تم إجراء حوارات ومقابلات معهم حول أهدافهم من قبل أعضاء التحالف، وقد تم تقييم ١٠٠٠ مرشح بهذه الطريقة.

وقال محمدرضا ميرشمسي: اختيار المرشحين المشتركين من قائمة كافة الأطراف للوصول إلى القائمة النهائية بطريقة مقابلة فنية واحترافية أكثر منهم في المجلس المركزي هو على جدول أعمال الائتلاف. وصرح: إن ائتلاف أو تحالف الأمناء، حدّد ٥٠ مؤشراً لتحييد الشخصانية والمحاصصة غير العادلة التي قامت بها بعض التيارات السياسية في السابق، وبناء على ذلك، فهو يقوم بالتقييمات.

اليوم الأخير للتحقق من مؤهلات المرشحين

في السياق، قال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور هادي طحان نظيف: غداً (اليوم) هو اليوم الأخير لفحص مؤهلات المرشحين لانتخابات مجلس الشورى الـ١٢ في مجلس صيانة الدستور. وقال طحان نظيف: ستعلن وزارة الداخلية يوم الثلاثاء أسماء المرشحين النهائيين لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي، ومن ثم سيبدأ الإعلان الرسمي عن المرشحين لانتخابات المجلس.